Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هى "محمد ذاته" .!!

وإذن ، فلا حاجة بـه إلى عُطـور يُضمَّـخ بهـا ميـلاده .. فهو نفسه العطر ، وهو العبير أطيب العبير ..!!

بيد أن هناك حدثًا جليلا قد زامن مولـده .. وهو جدير أن يُحسب فى عداد الخوارق من غير تكلُّف أو اعتساف .. ونحن نذكره ، ونقضى معه بعض الوقـت . لا لشـىء إلاَّ لأنـه ارتبط بحياة هذا الوليد المبارك ـ حتى لقـد صـار تـاريخ مولـده مقترنًا بذلك الحدث .. فيقول التاريخ دائمًـا : "إنـه وُلـد عـام الفيل" ..

ولعام الفيل قصة تُروى ، باعتبارها ـ تاريخًـا ـ صادقًا ، وليست أسطورة نمقها الخيال ..

والواقعـة- كمـا يرويهـا "ابـن هشـام" تتلخـص فـى أن "أبرهة الأشرم" الذى كان واليًا علـى اليمـن لنجاشـىٍّ الحبشـة أراد أن يصرف الناس عن الكعبة ، فبنى كنيسة فى أجمل زينة، وأروع معمار . ثم كتب إل "النجاشى" يقول لـه : "إنـى قـد بنيـت لله أيهـا الملـك كنيسـة ، لم يُـبن مثلهـا لملـك قبلـك.. ولستُ بِمُنْتهٍ حتى أصرف إليها حجيج العرب ..!!

وترامـت أنبـاء هـذه الكنيسـة ، وكتـاب أبرهـة إلى